



أوباما يلوح بالعصا حال خرق دمشق لبنوده.. وتناياهاو يتمنى التدمير الكامل لكيمياوي الأسد

## سوريا: ترحيب متعاطف بالاتفاق الأمريكي - الروسي.. والمعارضة تدعو لحظر الطيران

«الناو»: ندعو النظام للالتزام بالتطبيق الكامل «بدون تحفظ» ■ طهران: نأمل أن يتحلّى السياسة الأمريكيون ببعض العقلانية حتى يتفادوا التصرفات المتطرفة

### باريس: خطوة أولى في طريق الحل السياسي

العسكري الأعلى فقال لروبيرتز ان خطة كيري ولافروف ستذهب للحجيم مضيفا ان المعارضة ترفضها ولن تحمي المفتشين او تدعمهم يدخلون سوريا.  
لكن إدريس قال إن قواته ستساعد المفتشين وقال مسؤول أمريكي إن واشنطن تعتقد أن كل الأسلحة الكيماوية لا تزال موجودة في مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة السورية. وبلاص طالبت المعارضة المجتمع الدولي بتوسيع حظر استخدام ترسانة الأسلحة الكيماوية التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد وإتلافها. ويشعل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الملسنة. وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، في بيان، إنه يصير على مد حظر استخدام الأسلحة الكيماوية إلى استخدام القوة الجوية ولافروف على الهواء مشيرة إلى أن دمشق راضية عن الاتفاق.

ويعد اتخاذ قرارا مفاجئا قبل اسبوعين يطلب موافقة الكونجرس على الضربات لمعاوضة الأسد على استخدام الغاز السام واجه أوباما معضلة عندما بدأ أعضاء الكونجرس إلى يمنحوه التفويض. وأشاروا إلى اللقن من أن يقدموا مساعدة غير مقصودة للاسلاميين المتشددين الذين يقاتلون في صفوف المعارضة والتي حذرهم من الوقوع في شرك جديد في الشرق الاوسط بعد حربين في العراق وأفغانستان. وقدم الاتفاق الأسلحة مخرجا لاوياما. والاتفاق اقترحه بوتن في مسعى لاستعادة قدر من النفوذ الروسي الذي فقد مع انهيار الاتحاد السوفيتي. لكن أوباما تعرض لوابل من الانتقادات بشأن طريقة تعامله من الازمة السورية التي بعثت برسالة تفيد بتشوش وارتباك موقف بلاده. فالولايات المتحدة تراجعته بعد ان كانت على وشك ضرب سوريا بسبب الهجوم بغاز سام في 21 أغسطس والذي انتهت واشنطن سوريا بارتكابه. وسيجتمع كيري ولافروف بعد اسبوعين مع سفير سوريا في الأمم المتحدة عندما تبدأ الاجتماعات الجمعية العامة لبحث إمكانية المضي قدما في عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث إمكانية إنهاء الحرب في سوريا. ولم تحلق الجهود الاصلية للتوصل إلى حل سياسي للصراع والتي اطلق عليها «خطة جنيف» والدعوة إلى تشكيل حكومة انتقالية. تقدموا بذكر حيث رفض الاسد التخلي عن السلطة وأصرّت المعارضة على انه لا يمكن أن يصبح جزءا من أي حل سياسي جديد.



الواء سليم إدريس

المحددة. وبالنسبة لأوباما فإنه يحل معضلة نجمت عن إحجام الكونجرس عن تأييد الضربات الجوية التي كان يستعد لشنها بدون تفويض من الأمم المتحدة. وكرر كيري بأنه ليس مضمونا إحراز المزيد من النجاح وقال «الطريق شاق لتنفيذ هذا الإطار الذي يتطلب بقلعة ودعم المجتمع الدولي والحساسية الكاملة لنظام الأسد» ورغم وجود درجة من الصداقة الحميمة التي ظهرت بين الرجلين أثناء عرض اتفاق الإضراب الذي جاء في صفحاتين إلا أنهما مازالا مختلفين بشكل ملعن حول استعداد الولايات المتحدة لاستخدام القوة في سوريا دون تأييد من الأمم المتحدة. وفي استنبول وصف اللواء سليم إدريس رئيس المجلس العسكري الأعلى التابع للمعارضة الاتفاق بأنه ضربة لآمال المعارضة في الإطاحة بالرئيس السوري منها الأسد بالاتفاق على الاتفاق من خلال نقل بعض أسلحته الكيماوية إلى لبنان والعراق خلال الأيام القليلة الماضية لتفادي تفتيش محتفل من الأمم المتحدة. أما العقيد قاسم سعد الدين وهو قائد عسكري آخر في المعارضة في شمال سوريا والتحدث باسم المجلس

وقال «إذا فشلت الدبلوماسية فإن الولايات المتحدة لا تزال جاهزة للتحرك». وأضاف «المجتمع الدولي يتوقع أن يفي نظام الأسد بالتزاماته الملزمة». ولتحقيق هذه الغاية قالت وزارة الدفاع الأمريكية «المتناجون» ونظيره الروسي سيرجي لافروف على ان يسلم الأسد «قائمة وافيه» بمخزونات من الأسلحة الكيماوية وسيسد المفتشون الدوليون العمل بسرعة للتخلص من كل الأسلحة الكيماوية لدى سوريا بحلول منتصف العام القادم وهو «هدف طوح» على حد وصف كيري. لكن الاتفاق يترك أسئلة مهمة دون إجابة منها إلى أي مدى يمكن أن يكون نزع ترسانة ضخمة كهذه مجددا في ظل الحرب الأهلية وفي أي لحظة يمكن لواشنطن أن تهدد بشن هجوم إذا ارتأت أن الأسد يتراجع عن التزاماته. ويموجب اتفاق جنيف ستؤيد الولايات المتحدة وروسيا آلية للتنفيذ من خلال الأمم المتحدة. لكن شروط هذه الآلية لم توضع بعد. ومن غير المرجح أن تؤيد روسيا الخيال العسكري الذي قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه ما زال مستعدا لاستخدامه.

تقديمه قائمة كاملة بكل أسلحته الكيماوية وأعتقد أن إسرائيل لديها فكرة جيدة عما يملكه من أسلحة كيماوية». وكان نتيناهو قال يوم الأربعاء إن الأسد يجب أن يجرّد من ترسانته الكيماوية وإن آثار الأزمة السورية سيكون لها صدق في إيران التي تعتقد إسرائيل أن برنامجها النووي يهدف إلى تصنيع أسلحة نووية وهي مزاعم تنفيها طهران.



أوباما وبوتين قادا جهود الحل في سوريا

الكيمياوية التي استخدمها النظام السوري ضد شعبه». وتحدث نتيناهو قبل اجتماع مقرر مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي توجه إلى إسرائيل لإطلاعه على الاتفاق الذي توصل إليه مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. وقال يوفال شتاينس وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي المقرب من نتيناهو «مثل أي اتفاق سيرجي الحكم عليه وفقا لتناجه. نأمل أن يتنجح... الاتفاق له مزايا وعيوب». وتابع لراديو الجيش الإسرائيلي «من ناحية يعتقد للسرعة اللازمة» في إزالة الأسلحة الكيماوية من سوريا» ومن ناحية أخرى هو أكثر شمولا إذ يتضمن التزاعا سوريا بتفكيك منشآت التصنيع وعدم الإنتاج مرة أخرى «بالأسلحة الكيماوية». وقال أقيجود ليرمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاعية في البرلمان لراديو الجيش الإسرائيلي إن المعلومات الاستخباراتية التي جمعتها إسرائيل بشأن سوريا قد تساع في التأكد من التزام الأسد بالاتفاق. وقال «سنهزم نويايا الأسد فقط خلال أسبوع عندما يحين موعد حكومة الأسد».

ديبيه ريندرز أمس بالاتفاق. وقال ريندرز في بيان أن هذا المخطط الطوح الذي سيعمل على تحديد ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية تحديدا كاملا في أقل من عام بعد امرا غير مسبوق من نوعه. واعتبر هذا الاتفاق انتصارا كبيرا لأيدي نزع الأسلحة النووية وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل في العالم. واعرب عن امله في أن تسهم روح التعاون الجديدة في المضي قدما نحو البحث عن تسوية سياسية لازمة السورية وبالتالي سرعة تنفيذ مبادئ مؤتمر «جنيف-2».

وأضاف أن الصين تؤيد إيجاد حل ملائم لازمة السورية بما في ذلك قضية الأسلحة الكيماوية في إطار الأمم المتحدة. مشددا على أن «على مجلس الأمن الدولي أن يلعب دورا مهما في هذا الصدد» إذ لا يمكن حل المشخة بالطرق العسكرية». واعتبر فابوس «في تصريحات صحفية في بكين بعد لقائه وانغ بي-الاتفاق الأمريكي الروسي بأنه «خطوة مهمة أولى». داعيا إلى حل سياسي للتعامل مع القتل المتزايد في سوريا. وتدمر فرنسا بقوة المعارضة السورية ولها مصالح إستراتيجية وتاريخية في المنطقة. وظلت من المؤيدين لشن عمل عسكري بعد الهجوم بمسلاح الكيماوي الذي تعرضت له مناطق في ريف دمشق يوم 21 أغسطس الماضي، والذي حملت الولايات المتحدة مسؤوليته حكومة الأسد.

## الظواهري يدعو الجماعات الإسلامية لتجنب التحالف مع العلمانيين



ابن الظواهري

مئات الاسلاميين في اعمال عنف. وزادت الخصومة بين الجانبين في الآونة الأخيرة لكن الجيش السوري الحر الذي يحتاج بشدة إلى مزيد من الأسلحة والخبرة حاول مؤخرا أن ينأى بنفسه لتخفيف حدة المخاوف الأمريكية من احتمال أن تصل أي أسلحة توفرها الولايات المتحدة إلى أيدي مقاتلي القاعدة. وفي يوليو اغتال مسلحون مرتبطون بالقاعدة واحدا من كبار قادة الجيش السوري الحر هو كمال جمامي وهو ما يظهر مدى تضرر العلاقات. ونفى الظواهري ما وصفها بتأكيدات غريبة بأن تنظيم القاعدة يشن هجمات عشوائية على الأسواق والمساجد في سوريا.

ويبدو واضحا من كلمات الظواهري انه يشير إلى الجيش السوري الحر على الرغم من أنه ليست كل الجماعات التي يتكون منها علمانية لكن قبوله الدعم من الغرب من خليجية يجعله غير مشروع في عيون تنظيم القاعدة. وقال الظواهري إن الأحداث في مصر تدعم حجته. وكان يشير إلى عزل الجيش للرئيس المصري الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة ومقتل التنظيم فسبحانسون.

السوية الثانية عشرة لهجمات 11 سبتمبر إن الولايات المتحدة ستحاول دفع مقاتلي المعارضة للتحالف مع العلمانيين المتحالفين مع الغرب. وقال الظواهري إنه يحذر اخوانه وشعب سوريا من الانضمام مع أي من هذه الجماعات والجهاد ضدها. ونشر موقع سايت أسس ترجمة كاملة لتصريحات الظواهري التي تضمنت فكرة عن سوريا.

عواصم - وكالات: طلب زعيم تنظيم القاعدة ابن الظواهري من مقاتلي المعارضة السورية الاسلاميين تجنب التحالف مع مقاتلين آخرين من المعارضة مدعومين من دول الخليج والغرب. وتعكس تصريحاته شقاقا يزداد عمقا بين مجموعات الجيش السوري الحر الذي يدعمه الغرب ودول عربية ومقاتلين متعاطفين مع تنظيم القاعدة الذي يسعى لشن حملة على الغرب. وتعد الخلافات بين مقاتلي المعارضة وكذلك نفوذ الاسلاميين المتشددين من أسباب تردد القوى الغربية في التدخل في الصراع بسوريا الذي بدأ قبل عامين ونصف العام وقتل خلاله أكثر من 100 ألف شخص. ونقلت مجموعة سايت المتخصصة في متابعة المواقع الإسلامية على الإنترنت عن الظواهري قوله في رسالة صوتية بمناسبة الذكرى

## النظام يُصعد حملته على الثوار

## الأهم المتحدة: اللاجئون السوريون في لبنان تجاوزوا عتبة الـ 740 ألفاً

دمشق - وكالات: اغار الطيران الحربي السوري امس على احياء بدمشق وريفها وعلى مدن وبلدات أخرى مخلفا مزيدا من القتلى والدمار. وفي الوقت نفسه، حاولت القوات النظامية مجدا اقتحام معازل للمعارضة المسلحة في دمشق ومحيطها بدون جدوى. وقالت لجان التنسيق المحلية إن ما لا يقل عن ثلاث اغارات استهدفت صباح امس حي برزة بدمشق الذي تحاول القوات النظامية اخراج مقاتلي المعارضة منه. كما استهدفت غارات منزامته حبي جوير والتضامن، مما تسبب في جرح عدد من الأشخاص حسب لجان التنسيق وشبكة شام.

وكان الطيران الحربي السوري قد استأنف قبل يومين القصف المكثف لمعازل المعارضة بدمشق بعدما تراجع التهديد بضربة عسكرية أميركية وشيخة

بيروت - كونا: أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان اجمالي النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من الهيئة الاممية وشركائها تجاوز 740 ألف لاجئ منهم أكثر من 636 ألفا مسجلين و104 آلاف في انتظار التسجيل. وقالت المفوضية في تقرير اسبوعي تصدره عن اوضاع اللاجئين في لبنان ان اللاجئ يتوزعون على كافة المناطق اللبنانية منهم 214 ألفا في البقاع، بما يعادل 34 في المئة من الاجمالي، و208 آلاف في الشمال «33 في المئة» و130 ألفا في بيروت وجبل لبنان «18 في المئة» و84 ألفا في الجنوب

جاء قصف سابق وفقا للجان التنسيق وشبكة شام. وبالتوازي مع الغارات الجوية، تعرضت بلدات المزيريب وإنخل وبصرى الشام وداعل والشبيخ مسكين لغصف مدفعي حسب المصدر نفسه. وقال ناشطون إن قصفا جويا ومدفعا استهدف حي الحويقة بدير الزور، وبلدات بريف حماة بينها عقرب بات.

جى جري نقلهم خلال الاسبوع الماضي الى المانيا في اطار البرنامج الالماني للقبول المؤقت لدواع انسانية والذي يهدف الى توفير اقامة مؤقتة في المانيا لنحو خمسة الاف لاجئ سوري. يذكر ان لبنان يستضيف على ارضه أكبر عدد من اللاجئين السوريين بالإضافة الى 85 ألف فلسطيني مسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» في لبنان بعد فرارهم من سوريا بجانب نحو 450 ألف لاجئ فلسطيني يقعون أصلا في لبنان سواء في المخيمات أو خارجها.